

زيادة معدلات البطالة من أهم التحديات بالمنطقة .. يوسف كمال:

# 60% زيادة في أسعار الغذاء عالمياً

الدوحة - عاتق الجبالي:

أكد سعادة السيد يوسف حسين كمال وزير الاقتصاد والمالية أن دول الشرق الأوسط تشهد تحديات كثيرة من بينها زيادة معدلات البطالة والتي بلغت 22%، فيما لم يتجاوز معدل النمو في بعض دول المنطقة خلال السنة الماضية نسبة 5%، مقارنة بمعدلات نمو في الدول الناشئة وصلت إلى 7.5%، ما يعني أن هناك تحديات جمة تواجه دول المنطقة، وأضاف أن الخروج من هذه الأزمة يمثل تحدياً أساسياً ويتطلب إدارة جيدة مؤسسية .. مستشهداً في هذا الاطار بأداء قادة مشهورين على مستوى العالم استطاعوا تغيير الخرائط الاقتصادية لبلدانهم. وأشار إلى أن توفير العدالة وتطبيق القانون ومشاركة شعبية تعني أن يدرك الشعب أن هناك أزمة اقتصادية تتطلب إصلاحاً وأن الإصلاح الاقتصادي يحتاج إلى اتخاذ قرارات قد تكون شديدة وغير شعبية على أن يكون المستقبل أحسن للسكان.



وزير الاقتصاد والمالية خلال الجلسة

تصوير : نوشاد تكيل

الأربع المقبلة إذا لم يشهد العالم ثورة زراعية حقيقية، مرجحاً ذلك إلى أن الدول الناشئة التي تعتبر دولا زراعية كبيرة تشهد نمواً سنوياً بنسبة 7% وهو نمو إذا استمر بهذه النسبة لعدة سنوات فإن الهند والصين وحدهما تمثلان ثلث سكان العالم ولديهما طبقة متوسطة تعادل سكان الولايات المتحدة الأمريكية

ستحتاج إلى تحسين معيشتها الغذائية من حيث الحجم والتنوع. وأوضح سعادة وزير الاقتصاد والمالية، خلال مشاركته في جلسة نقاش ضمن منتدى الدوحة، أن هذا التحسين المعيشي المرتقب في تلك الدول يعني أنه إذا لم يتبن العالم ثورة في الإنتاج الزراعي فإن سكان

الكوكب سيواجهون مشاكل اقتصادية في المستقبل. وأشار إلى أن تلك الصعوبات ستتركز بشكل أوسع على العالم العربي بسبب ضعفه في المجال الزراعي وتزايد ارتفاع البطالة في دول المنطقة، كما أن نسبة الديون في تلك الدول في زيادة مستمرة، حيث زادت مع نهاية العام الماضي ديون

15 دولة عربية بنسبة 6%، كما أن هناك دولا تعتمد بشكل أساسي على واردات المنظمات الدولية التي استنزفت بفعل الأزمة الاقتصادية العالمية، أما مؤسسات الدعم العربي مثل صندوق النقد العربي فيمكن القول إنه فقد 80% من موارده». وتعليقاً على مقارنة الوضع الاقتصادي بين الولايات المتحدة وأوروبا قال سعادته إنه عند استقرار الوضع الاقتصادي في هاتين المنطقتين يجب الأخذ بعين الاعتبار أن أوروبا لديها 17 وزير مالية ومحافظ ومثل ذلك على الحكومات فيما لا تمتلك

الدول الناشئة شهدت تصاعداً بشكل كبير لم يكن متوقفاً مما قد يؤدي إلى تأثيرات على الدول الصناعية المتقدمة التي عرفها العالم خلال سبعين سنة ماضية. وأوضح سعادة السيد يوسف حسين كمال أن الديون في الدول الأوروبية زادت بشكل كبير كما قلت نسبة العاملين في مقابل نسبة المتقاعدين ما يشكل ضغطاً على صندوق التقاعد في تلك الدول، الأمر الذي يسهم بدوره في زيادة الديون .. معتبراً أن أوروبا ستواجه مشاكل أكثر في المستقبل وسيكون لها انعكاس على منطقة الشرق الأوسط

5% نسبة معدل النمو بدول المنطقة العام الماضي

الإصلاح الاقتصادي يتطلب توفير العدالة وتطبيق القانون

الأمريكية موجودة في دول الاتحاد الأوروبي و70% من استثمارات دول الاتحاد الأوربي موجودة في الولايات المتحدة الأمريكية .. وأوضح أن تطوير حركة التجارة العربية لا يرتبط بالولايات المتحدة الأمريكية أو دول الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن الأردن استطاعت أن تزيد حجم تجارتها مع الصين بمعدل 40% خلال السنوات القليلة الماضية.

وأشار إلى أن ديون الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية تشكل معضلة للاقتصاد العالمي. وقال إن الديون الأمريكية وصلت إلى 40 تريليون دولار وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف الناتج القومي الأمريكي.

من جانبه قال سعادة الدكتور فتح الله ولعلو وزير المالية وإدارة بلدية الرباط بالمغرب : الاتحاد الأوروبي أدار ظهره لدول البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط ولم يساهم في حل القضايا العالقة في المنطقة ولعل أبرزها الأزمة الفلسطينية .. العالم العربي عليه توجيه صفوفه حتى يخلق أسساً عادلة للتفاوض مع دول الاتحاد الأوروبي بما يحقق أهداف الشعوب العربية الطامحة إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات.

وأشار إلى أن أزمة منطقة اليورو هي أزمة ديون سيادية، وليست جزءاً من الأزمة المالية التي اندلعت عام 2008 والتي كان صناع السياسة يعلمون وقتها ما يتعين عليهم القيام به للجيلولة دون حدوث كساد على شاكلة الكساد الكبير الذي ضرب العالم في الثلاثينيات من القرن الماضي. وأوضح د. فتح الله أن الأزمة الأوروبية اندلعت نتيجة تراكمات على مدى عقود عديدة، ومن يعتقد أنها أزمة وليدة اللحظة فإنه لم يقرأ ما يكفي من تاريخ القرن العشرين. وقال :«يجب إعادة بناء مصداقية السوق حتى يتم استعادة الثقة في اليورو».

والإبداع. وناقش السيد طلال أبوغزالة مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة أبوغزالة - الأردن، خلال ترؤسه الجلسة السادسة في منتدى الدوحة أمس، تأثير أزمة اليورو على الاقتصاد العالمي وسبل تعزيز التجارة الحرة وتنمية الصناعة الوطنية وموازين القوى الاقتصادية العالمية في ظل الدول الصاعدة والتجارة البينية والتكامل الاقتصادي والتحديات الاقتصادية التي تواجه الشرق الأوسط.

وقال أبوغزالة إن تجارة الخدمات ينتظرها مستقبل مشرق لتزايد أهمية شبكات الإنترنت حيث يشكل قطاع الخدمات 20% من حجم التجارة العالمية، مشيراً إلى أن مؤتمر الأونكتاد الذي عقد مؤخراً بالدوحة أنشأ الاتحاد العربي للخدمات ومقره قطر وتمثل مهمته الرئيسية حول العمل على تعزيز وتنمية تجارة الخدمات العربية. وأضاف أن الأزمة العالمية بدأت من العالم المتقدم ثم وصلت إلى دول العالم الثاني، مشيراً إلى أن 70% من استثمارات الولايات المتحدة



جانب من الحضور

البارونة سكوتلاند أوف إسثال:

## قطر ملهمة في الاهتمام بالتعليم

حين يستحوذن على 1 بالمائة فقط من الأصول حول العالم .. مشيرة إلى التبعات الاقتصادية الناجمة عن العنف ضد المرأة. وقالت في هذا السياق « إن العنف ضد المرأة كلف الاقتصاد البريطاني نحو 23 مليار جنيه في العام 2003، فيما بلغت نسبة تأثيره على قطاع الأعمال نحو 2.7 بالمائة». ولفتت البارونة اسكوتلاند إلى جهود بلادها في مكافحة العنف ضد المرأة بعد أن أدركت مخاطره وتبعاته الاقتصادية السيئة .. مؤكدة في السياق ذاته أهمية سن التشريعات وإيجاد الآليات التي تكفل الحقوق للمرأة والرجل على السواء.

بنتغير وضع المرأة وأن تتغير المنطقة نحو الأفضل، وأن تشارك المرأة الرجل في هذا التغيير .. مؤكدة دور المرأة الهام والبارز في العملية الاقتصادية والتنموية في مختلف البلدان. وكانت البارونة اسكوتلاند قد طالبت خلال مداخلة لها في الجلسة الخامسة للمنتدى صباح أمس بدور أكبر للمرأة في العملية الاقتصادية والتنموية ومحاربة العنف الذي تتعرض له النساء في مختلف دول العالم والذي يعكس سلباً على الاقتصاد الوطني. وأوضحت أن النساء يمثلن نصف سكان الكرة الأرضية، ويشكلن نحو 60 بالمائة من قوة العمل في

الدوحة - قنا : أشادت البارونة سكوتلاند أوف إسثال النائية العامة السابقة بالملكة المتحدة باهتمام دولة قطر بالتعليم والنهوض بالمرأة وتعزيز دورها في مختلف مجالات الحياة. وقالت البارونة اسكوتلاند، في تصريح لوكالة الأنباء القطرية «قنا» أمس على هامش منتدى الدوحة المنعقد حالياً، « لقد كانت قطر ملهمة جداً، لاسيما فيما يتعلق بالاهتمام بالتعليم» .. مضيفاً « مع إتاحة الفرصة للمرأة القطرية المتعلمة والمؤهلة استطاعت البلاد تحقيق النجاحات التي نراها الآن». وأعربت عن الأمل في أن

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ فِيكَ مِنَ رَبِّكَ إِنَّهُ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ

رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان  
نائب رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان  
أعضاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان  
أمين عام اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان  
وجميع الموظفين والعاملين

باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان  
يتقدمون  
بخالص العزاء وعظيم المواساة  
إلى  
السيد / إبراهيم عبدالله العلي  
رئيس قسم الشؤون المالية  
في وفاة المغفور لها إن شاء الله  
جسدته  
تغمده الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته  
وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

في جلسة التغييرات السياسية والحقوق المدنية .. مشاركون:

## وجه المنطقة تغير .. والعجلة لن تعود للوراء

إدارة أوباما لم تكن مستعدة للاعتراف بالثورات العربية



السوري .. مضيئا أن وتيرة الثورة في سوريا لن تتوقف. وقدمت الدكتورة تويتا أريفي نائبة رئيس مجلس الوزراء في مقعدونيا وجهة نظرها في قضايا الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان ولفتت إلى التداعيات التي حدثت نتيجة النزاع الاثني في بلادها داعية لخلق مقاربات تؤدي لتحقيق حاجات الناس من الحرية والديمقراطية.

العسكري - وأشار إلى أن الولايات المتحدة تدخلت من الخلف في الأزمة الليبية لذلك سقط القذافي .. مشيرا إلى أن الثورة السورية ستستمر ولكن دون أن تحقق نتيجة إلا إذا تدخلت الولايات المتحدة. ورأى أن دبلوماسية كوفي عنان لن تنجح في سوريا لذلك يجب التخلص منها ومن مبادراته والتفكير في حل يحقق الحرية والديمقراطية للشعب

الملعب الإسرائيلي ويبدأ بإشمال النار ثم يطفئها بنفسه. وتحدثت عن اليقظة العربية وقال إنها حدثت سلميا إلا أنها جنحت نحو العنف كما هو الحال في سوريا اليوم وكما حدث في ليبيا إذ أنه لم يأت أحد لإنقاذ هذه الشعوب. ولفتت إلى أن النظام السوري لم يسقط لأن الولايات المتحدة لم تتدخل بالشكل الذي يمكن معه أن يسقط النظام - التدخل

الأنظمة العربية الرسمية أن حسني مبارك كان ينفذ السلام على الطريقة التي تريدها الولايات المتحدة الأمريكية .. فيما وصف علي عبد الله صالح بأنه كان بهلوانا يلعب على الحبال يقول للأمريكان أقصفوا القاعدة ويستفيد من هذه الخطوة فيما اعتبر أن الأسد في سوريا كان يتربع على عرش المقاومة ويقتل الجهاديين كما كان يلعب في ملعبين أحدهما

سكوتلاندا أوف أسثال النائب العام السابق في بريطانيا ضرورة تمكين المرأة من المشاركة السياسية ويطالبون بالمعادلة والشفافية .. معربا عن ارتياحه لاهتمام قطر بالجانب التربوية من أجل إنشاء جيل واع ومتعلم يعتبر الأساس للتنمية المستدامة. وشدد ريتشارد الذي كان مدير منظمة غير حكومية تهتم بتوفير الحقوق الأساسية على ضرورة ألا تملّي الحكومات أية قرارات على المنظمات غير الحكومية والا عجزت هذه المنظمات عن التعبير عن التطلعات للحرية وحقوق الإنسان .. مطالبا باحترام جهود وأنشطة هذه المنظمات التي تساعد في تحقيق السلام للشعوب.

وعدوا القادة السياسيين إلى التعامل مع الأقليات في الدول المختلفة لكونهم أصحاب تطلعات ويحرسون على المشاركة السياسية ويطالبون بالمعادلة والشفافية .. معربا عن ارتياحه لاهتمام قطر بالجانب التربوية من أجل إنشاء جيل واع ومتعلم يعتبر الأساس للتنمية المستدامة. وشدد ريتشارد الذي كان مدير منظمة غير حكومية تهتم بتوفير الحقوق الأساسية على ضرورة ألا تملّي الحكومات أية قرارات على المنظمات غير الحكومية والا عجزت هذه المنظمات عن التعبير عن التطلعات للحرية وحقوق الإنسان .. مطالبا باحترام جهود وأنشطة هذه المنظمات التي تساعد في تحقيق السلام للشعوب.

السياسي ودور المجتمع المدني في التوعية والحوار إضافة إلى تعزيز المشاركة الاقتصادية. ولفتت ويندي تشميرلين رئيسة معهد الشرق الأوسط في واشنطن التي أدارت النقاش إلى التغييرات التي حدثت في العالم لعربي. ورأت أن هذه التغييرات ينبغي الوقوف عندها لما نجم عنها من تحول كبير في مفاهيم العدل والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان. واعتبر ريتشارد بيرغ الرئيس التنفيذي لـ «ويلتون بارك» بالملكة المتحدة أن الأمور في الشرق الأوسط على وجه الخصوص تسير على نحو متغير وسريع يحتم على القادة التعامل مع هذا التغيير من أجل تلبية طموحات الشعوب، قائلا لدينا في العالم قادة سياسيون لا بد أن يعرفوا أنهم يتعاملون مع ناخبين واعين.

الدوحة - أنور الخطيب:

تفاوتت آراء المشاركين في الجلسة الخامسة الصباحية لمنتدى الدوحة التي ناقشت «التغييرات السياسية والحقوق المدنية في الشرق الأوسط» حول ضرورة التدخل العسكري لإنقاذ الشعب السوري من بطش النظام، لكنهم اتفقوا على أن وجه المنطقة بعد الربيع العربي قد تغير للأبد وأنه لا يمكن إعادة العجلة إلى الوراء. ناقشت الجلسة التحولات التي حدثت في العالم العربي وفي سوريا على وجه الخصوص، كما تعرض المشاركون لقضايا مختلفة كالقوانين الدولية وحماية الأقليات والتغييرات السياسية ومفاهيم الهجرة والهوية والمواطنة وتعزيز المجتمعات والتنوع والانفتاح وتوسع الأقليات في الفضاء

SAP FORUM | SUGMENA CONFERENCE

RUN LIKE NEVER BEFORE

تفضلوا بحضور منتدى SAP ومؤتمر SUGMENA واكتشفوا كيف يمكن للتكنولوجيا المفتوحة وشبكات الأعمال في عالم اليوم أن تساعدكم على الانطلاق بأعمالكم دون حدود. انضموا إلينا في فرصة مثالية للتعرف في عالم الأعمال، والاستفادة من خبرات القادة في هذا المجال، بالإضافة إلى محاضرات قيمة وعروض متقنة تقدم بطريقة مبتكرة.

التاريخ: 29 مايو 2012

الساعة: 08.30 صباحا - 05.00 مساء

المكان: القاعة الكبرى، فندق سينت ريجز، الدوحة

sap.com/mena/about/events/qa\_forum-sugmena

Diamond Sponsor:



Gold Sponsor:



Silver Sponsors:



من جانبها رأت البارونة الأسري كلف بريطانيا حوالي 23 مليار جنيه إسترليني. وقالت إن المرأة حتى تحصل على منصب النائب العام انتظرت حوالي 700 سنة.

وأضافت البارونة سكوت أن النساء في المنطقة العربية جميلات وذكيات جدا، وبالتالي يمكن أن يساهمن بفعالية في تحقيق معدلات عالية من التنمية خاصة وأن المرأة في المنطقة تتمتع بتربية لا يوجد شبيه لها في أي مكان في العالم.

من جهته استهل الدكتور فؤاد عجمي الأستاذ في معهد هوفر بجامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الأمريكية مداخلته بالحديث عن المشاركة الفعالة لدولة قطر في دعم الثورة الليبية. وقال إن قطر وقفت إلى جانب الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

وتحدث د. عجمي عن الثورة المصرية صاحبة التحول الأكبر بالمنطقة. وقال إنه لولا هذه الثورة لما تمكنت مصر من التخلص من الفرعون حسني مبارك، والذي قال أنه استبد بالشعب وأضاف ما يفت النظر في الثورة المصرية أنه خلال 18 يوماً شهد العالم تغيراً كبيراً كما تحدثت عن تداعيات الثورة التونسية على العالم العربي.

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة في الرئيس باراك أوباما لم تكن مستعدة لتلبية نداءات الحرية التي انطلقت من العالم العربي حتى أنه لم يعترف بهذه الثورات وكان يقول أنها ثورات الدول الشرقية.

ورأى د. عجمي في معرض حديثه عن السلام في منطقة الشرق الأوسط ومواقف

مؤسسة حمد الطبية  
Hamad Medical Corporation  
صحة - تعليم - بحوث  
HEALTH - EDUCATION - RESEARCH

### إعلان

يعلن قسم الروماتيزم بمؤسسة حمد الطبية أنه بصدد إجراء مسح ميداني بين المواطنين القطريين لمعرفة مدى انتشار الأمراض الروماتيزمية بين المواطنين من السيدات والرجال بدءاً من عمر الخامسة عشرة فما فوق.

وسيقوم عدد من أفراد فريق المسح الميداني خلال الفترة المقبلة، بزيارة عينة عشوائية من منازل المواطنين في كافة أنحاء الدولة، وذلك لملء استبيان صحي خاص للمساعدة في إنجاز المسح، وسيتم لاحقاً دعوة الأشخاص الذين يظهر لديهم مؤشرات للإصابة بمرض الروماتيزم لمراجعة مستشفى حمد العام لإجراء المزيد من الفحص ومتابعة العلاج.

وتهيب مؤسسة حمد الطبية بكافة السادة المواطنين التعاون مع فريق المسح الميداني للأمراض الروماتيزمية عند زيارتهم للمنازل، علماً بأن أفراد الفريق يحملون بطاقات رسمية من المؤسسة لتسهيل مهامهم البحثية، والله الموفق.

في جلسة تحديات الربيع العربي .. متحدثون :

# الثورات ستؤثر على سياسات الدول العربية مع إسرائيل

الحراك الشعبي دفع باتجاه تعزيز حقوق الإنسان والحريات

الأحزاب إلى توجيه مبادئها الإسلامية نحو الديمقراطية لصنع الاستقرار الذي فشلت فيه الدكتاتوريات السابقة.

وأضافت الوزيرة الإسبانية أنه لا بد من احترام الأديان والتعددية كجزء من أي نظام ديمقراطي، ورأت أن تطالعات الربيع العربي ستحقق باحترام حقوق الأقليات.

وأشارت إلى الأهمية الكبيرة لمنطقة الشرق الأوسط لبلادها وللغرب عموماً، لافتة إلى ضرورة النظر بتفاؤل إلى مستقبل المنطقة.

وأكدت تريينيداد خمينيت الدور الهام والتميز الذي يضطلع به حوار الحضارات وبخاصة من حيث احترام الآخر وبناء الجسور. وقالت « في شهر ديسمبر الماضي عقدت في الدوحة القمة الرابعة لتحالف الحضارات برعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر وذلك إدراكاً من سموها بأهمية هذا التحالف في الحوار والتحول نحو الإصلاح وبناء الديمقراطية».

وقالت إن التنمية الاقتصادية مهمة لتعزيز الديمقراطية وتحقيق رفاه الشعوب ورخائها.. مشيرة إلى الدور الهام الذي يضطلع به منتدى الدوحة في كل هذه القضايا.

وتحدثت روري ستوراوت النائب البرلماني البريطاني مقراً بداية بارتكاب الغرب أخطاء، لم يوضحها بحق المنطقة. ووصف الربيع العربي بأنه «حدث مذهل». وقال إننا لا نزال نكافح لنهزم هذا الحدث المهم.

وتطرق في حديثه لفئة الشباب ووسائل التواصل الاجتماعي ودورهم جميعاً في الربيع العربي. وقال «كنا نتوقع فوز العلمانيين في الانتخابات بعد ثورات الربيع العربي، لكن 75 بالمائة من الأصوات ذهبت للإسلاميين، وعلينا بناء العلاقات التي افتقدناها معهم من قبل».



جانب من الجلسة

الدوحة - سميح الكايد:

ركزت الجلسة المسائية لمنتدى الدوحة أمس التي عقدت تحت شعار «الديمقراطية.. تحديات الربيع العربي» على محاور تتعلق بمفهوم المواطنة في إطار التعددية الدينية ودور الأحزاب والمنظمات غير الحكومية في بلورة مجتمع مدني نشط وبناء الديمقراطية وآلية تداول السلطة ودور الإعلام العربي في مرحلة البناء للسلطة الجديدة، وأشار المتحدثون إلى أن الربيع الذي شهدته بعض دول المنطقة سيؤثر بلا شك على السياسات الخارجية للدول العربية خاصة فيما يتعلق بتعاملها مع إسرائيل.

واعتبروا أن الحراك الشعبي الذي شهدته دول المنطقة دفع باتجاه تعزيز حقوق الإنسان والحريات وسيخلق بلداناً عربية ذات بعد إنساني يؤثر في النهاية على سياساتها الخارجية تجاه عدم القبول مطلقاً بالتعننت الإسرائيلي واستمراره في تهويد القدس وعدم القبول أيضاً بوجود أسرى عرب في سجون الاحتلال.

وتوافقت الرؤى للمتحدثين حول مفهوم أن منطقة الشرق الأوسط لن تهدأ بعد الربيع العربي وستظل الشعوب في المنطقة تطالب وتناضل إلى آخر مدى من أجل حقوقها في فلسطين، لا سيما مع استمرار سياسة إسرائيل في محاولاتها لتهويد القدس وضربها المواتيق الدولية عرض الحائط. وأجمعوا على أن قطار الربيع العربي انطلق ولن يقبل إلا بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والحرية والمشاركة وعدم الإقصاء ولن يتوقف هذا القطار حتى يحقق أهدافه الكبيرة وعلى رأسها تحرير القدس. واعتبروا أن الشعب العربي غير معني بالإرهاب والتخلف وهو يدعو إلى السلام والأمن ولكن

## المنطقة لن تهدأ بعد الربيع العربي حتى إرجاع الحقوق الفلسطينية

## الثورات فاجأت الغرب.. والأحزاب الإسلامية بحاجة لدعمه

وأعربت عن اعتقادها بأن رغبة مواطني المنطقة في التعبير عن آرائهم والمطالبة بحقوقهم بعيداً عن الخوف وإرهاب السلطة عليهم، كان الدافع الرئيس لهم للقيام بهذه الثورات بحثاً عن التغيير والتحول الديمقراطي بشكل سلمي، داعية إلى انخراط الشعوب في الحركة السياسية باعتبارهم المحرك الأساسي لها ولكونهم هم الذين يصنعون مستقبلهم ويتبنون خياراتهم «مما يحتم علينا منحهم الثقة ليكونوا شركاء في عمليات الإصلاح والانتقال الديمقراطي السلمي».

وقالت إن الأحزاب الإسلامية التي وصلت إلى السلطة في بعض دول الربيع العربي تحتاج إلى دعم الغرب لاسيما أنها أكدت من جانبها التزامها بالديمقراطية. ودعت هذه

وضرورة بناء اقتصاد قوي قادر على مجابهة التغييرات.

وقال إن التيارات الإسلامية مطالبة أكثر بتوضيح رؤاها والقيام بدور حماية الوحدة الوطنية والعدالة وأن يكون الإسلام قادراً على التأميل والحدادة.

ودعا الولايات المتحدة الأمريكية إلى إدراك أن الشعوب العربية هي شريكها الجديد حالياً ولذلك يجب ألا تتعامل مع الأنظمة الاستبدادية التي أكد أن مصيرها إلى الزوال. وفي هذا الإطار قالت وزيرة خارجية إسبانيا السابقة تريينيداد خمينيت إن ثورات الربيع العربي فاجأت الجميع في المنطقة وفي الغرب أيضاً. معربة عن أملها في أن «يطال التغيير سوريا قريباً».

بدوره اعتبر الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الأسبق في مداخلته أثناء هذه الجلسة أن الربيع العربي بمثابة فجر جديد واستقلال أوسطي والقضية الفلسطينية والسياسة الإسرائيلية المتعنتة حذروا من أن إسرائيل يجب أن تدرك أن أمامها فرصة عظيمة الآن وهي الالتزام بالمواتيق الدولية وتحرير الأراضي العربية المحتلة وإطلاق الأسرى الذي مكثوا سنوات طويلة في سجونها. وفي هذا السياق أشاد السيد سالم الدقباسي رئيس البرلمان العربي بمنتدى الدوحة وموضوعاته المتنوعة. وقال إن حوارات المنتدى في الدوحة تؤكد أننا أمة سلام ولا نرغب إلا بتحقيق العدالة الإنسانية.

لديه ثوابت ومعتقدات لن يتنازل عنها وفي مقدمتها تحرير القدس الشريف وتحرير الإنسان العربي من الأنظمة الاستبدادية. وفي معرض تركيزهم على الوضع الشرق أوسطي والقضية الفلسطينية والسياسة الإسرائيلية المتعنتة حذروا من أن إسرائيل يجب أن تدرك أن أمامها فرصة عظيمة الآن وهي الالتزام بالمواتيق الدولية وتحرير الأراضي العربية المحتلة وإطلاق الأسرى الذي مكثوا سنوات طويلة في سجونها. وفي هذا السياق أشاد السيد سالم الدقباسي رئيس البرلمان العربي بمنتدى الدوحة وموضوعاته المتنوعة. وقال إن حوارات المنتدى في الدوحة تؤكد أننا أمة سلام ولا نرغب إلا بتحقيق العدالة الإنسانية.

نوه بكلمة سموه في افتتاح المنتدى.. د. ناصيف حتي:

# الأمير قدم تقييماً موضوعياً وحلولاً لمختلف القضايا

وحول موقف الإدارة الجديدة في فرنسا من القضايا العربية، قال الدكتور ناصيف حتي إنه في الدول ذات التقاليد المؤسسية العريقة مثل فرنسا، يكون التغيير في الأسلوب أكثر مما هو في ثوابت السياسة الخارجية. واستطرد قائلاً في هذا الصدد // لا أقول لن تكون هناك بعض التغييرات، لكن بشكل عام إن الشرق الأوسط يبقى محط اهتمام أساسي لما له من تأثير مبيّن أن تطورات الأحداث في الشرق الأوسط بشكل عام سيكون لها تأثير على المصلحة الفرنسية والمصلحة الأوروبية بسبب القرب الجغرافي وعنصري التاريخ والاقتصاد، أي المصالح».

وقال إنه من هنا يرى أن فرنسا ستبقى في موقع طبيعي وأساسي في محاولة بلورة مواقف أوروبية رغم انشغال أوروبا بقضايا البيت الأوروبي وأزماته الاقتصادية والبنوية لبلورة مواقف ربما أكثر تطوراً فيما يتعلق بقضايا المنطقة العربية. وتابع «نحن في حوار مستمر مع الحكومة الفرنسية أياً كان اللون السياسي للسلطة في باريس، وهناك علاقة تاريخية تجمع بين العرب وفرنسا وتعم على الاحترام المتبادل وعلى مصالح مشتركة وعلينا قدر الإمكان أن نوظف هذه المصالح في القضايا التي تهم الطرفين العربي والفرنسي».

رأى أهمية أن يتبعه بعد ذلك بلورة إستراتيجية عمل وطني فلسطينية تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني. وحول رؤية الجامعة العربية لما يجري في سوريا وما إذا كانت الأمور قد وصلت إلى طريق مسدود، قال «في الدبلوماسية عادة لا نقول إن هناك انسداد أفق، بل نحاول دائماً التغلب على هذا الأمر».. لافتاً إلى أن الوضع السوري ليس سهلاً مقارنة مع الثورات العربية الأخرى. وقال إن الوضع في سوريا يتسم بدقة سببها الجغرافية السياسية لسوريا والتركيبة المجتمعية لهذا البلد. ورأى أنه في حالات معينة قد تتعرض هذه التركيبة للمخاطر بسبب بروز نوع من التنافس الدولي لما تمثله سوريا بالنسبة للجغرافيا السياسية مما يزيد في تعقيد الأمور/حسب رأيه/.

ولفت إلى أن الحل الوحيد الممكن للوضع في سوريا هو الحل السلمي.. مشيراً إلى أن تأخر هذا الحل ينتج عنه المزيد من الدماء السوريّة التي تراق، ويجب وقف هذا النزف السوري وإنقاذ سوريا الشعب وسوريا الدولة وسوريا المجتمع قبل كل شيء آخر».

## القضية الفلسطينية في خضم الوجدان العربي التائر

العربية في فرنسا ومنتدىها لدى اليونسكو على أن القضية الفلسطينية تبقى في خضم الوجدان العربي الناظر وفي خضم مفهوم الكرامة العربية، ورأى في هذا الخصوص أن من مصلحة القوى الدولية التي تريد الاستقرار في المنطقة والحفاظ على مصالحها فيها صياغة علاقات جديدة مختلفة ومتوازنة مع السلطات الجديدة في المنطقة ومع العالم العربي بشكل عام وعليها أن تأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار.

وفي إجابة عن سؤال حول الاتفاق الذي تم في القاهرة أمس الأول بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيّين بخصوص السماح بإجراء مشاورات في غضون أيام لتشكيل حكومة وحدة، قال الدكتور ناصيف حتي إن هذا الاتفاق هو أحد أهم النقاط في موضوع التحرك نحو تسوية شرعية في المنطقة. وشدد على أن المصالحة الفلسطينية شرط ضروري لذلك، لكنه



د. ناصيف حتي

وأعاد تحريكها، وهذا يتطلب بداية موقفاً عربياً ليس فقط على المستوى الإقليمي وإنما موقف عربي ضاغط وفعال على المستوى الدولي بأن تكون هناك دبلوماسية عربية ناشطة وفاعلة وموظفة لكافة أوقافها لدفع عملية السلام».

وأعاد إلى الأذهان تاريخ اعتماد مبادرة السلام العربية في بيروت التي قال إنه مضى عليها الآن أكثر من عشر سنوات.. داعياً العرب إلى التوجه إلى العواصم الدولية والعمل على دعم صمود الشعب الفلسطيني في أرضه بكافة الوسائل فضلاً عن دعم المصالحة الوطنية الفلسطينية وبلورة إستراتيجية وطنية فلسطينية، مشيراً إلى أن جميع هذه العناصر متكاملة مع بعضها البعض. وأضاف «أعتقد أننا وصلنا إلى ربع الساعة

مختلف جوانبه وأبعاده في الوطن العربي. وأشاد الدكتور ناصيف حتي بالكلمة التي أفتح بها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى أمس منتدى الدوحة ومؤتمر إثراء المستقبل. وقال إن كلمة سموه جاءت شاملة وجامعة وتناولت مختلف هذه القضايا من خلال تقديم تقييم موضوعي لها والدعوة لطرح حلول وتسويات لهذه القضايا، ومن أهمها القضية الفلسطينية. وأضاف في هذا السياق «أنه بصفة خاصة بما ذكره صاحب السمو في كلمته عن القضية الفلسطينية وضرورة التوصل إلى حل عادل لها» وقال «عندما تصور البعض أن الربيع العربي أو الثورات العربية ستجعل العرب ينسون القضية الفلسطينية، أثبتت الأحداث ما كنا نقول دائماً أن القضية الفلسطينية ستبقى في قلب المشروعيات العربية الجامعة، وما جرى بشأنها من تركيز هنا يعتبر أيضاً من المواقف والمنعطفات الأساسية في هذا المنتدى».

## لم يعد بإمكان الدول إقامة سياسات خارجية بعيداً عن إرادة شعوبها

حمل إسرائيل للاستجابة للمرجعيات الدولية للسلام، لاسيما أن المنتدى خصص جلسة خاصة لمناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط، قال الدكتور ناصيف حتي رئيس بعثة الجامعة العربية لدى فرنسا ومنتدى الجامعة لدى اليونسكو « لقد أضعنا أكثر من عشر سنوات فيما يعرف بإدارة التسوية وليس في التوصل إلى تسوية، أي إدارة النزاع وليس تسوية النزاع تحديداً».

ونبه إلى أن إدارة النزاع تصب في مصلحة الطرف المعتدي الذي يريد الحفاظ على ما هو قائم وهو الطرف الإسرائيلي، بينما تصب تسوية الصراع والنزاع في مصلحة الشعب الفلسطيني وحقه في دولته، وتصب كذلك في مصلحة السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتابع « نحن في قراءتنا وقرارة المشاركة في جلسة أمس الأول، وجدنا أننا قد وصلنا إلى طريق مسدود، وأن المطلوب هو ما يعرف بتغيير اللعبة

الدوحة- قنا: امتدح الدكتور ناصيف حتي رئيس بعثة الجامعة العربية لدى فرنسا ومنتدىها لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» حرص دولة قطر على عقد منتدى الدوحة بشكل دوري ومنظم. وقال إن المنتدى أصبح بمثابة تقليد تستضيفه دولة قطر للمناقشة والبحث في مختلف القضايا الأساسية والهامة والساخنة سواء في العالم العربي أو العالم ككل وذلك لما لهذه القضايا من انعكاسات على المصالح الحيوية العربية.

ونوه الدكتور حتي، في حوار أجرته معه وكالة الأنباء القطرية «قنا» أمس على هامش منتدى الدوحة ومؤتمر إثراء المستقبل، إن القضايا التي يبحثها المنتدى في هذه الدورة اكتسب أهمية حيوية كبيرة ومنها على سبيل المثال قضية السلام في الشرق الأوسط بجانب قضايا المنطقة والترابط والتداخل بين مختلف هذه القضايا، إضافة إلى قضية السلم الاجتماعي وقضايا التنمية في المنطقة العربية وحقوق الإنسان والتغيير والثورات العربية وتداعياتها على الأوضاع في المنطقة والمسائل المتعلقة بالتنمية الدولية والأزمة في أوروبا والأزمة الاقتصادية العالمية.

وقال إن كل هذه القضايا التي يبحثها المنتدى مهمة للغاية سواء قضايا التنمية المستدامة عامة أو قضايا التغيير من

ورداً على سؤال يتعلق بكيفية